

كتاب التوحـيد الـباب (٠٣) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمـه الله بـاب ما جاء في الاستسقاء بالـانواع. مقصود التـرجمة بيان حـكم الاستـسقاء بالـانواع. أي نسبة السـقيـا بنـزول المـطر اليـها اي نسبة السـقيـا بنـزول المـطر اليـها - 00:00:00

والـانواع هي منـازل القـمر. والـانواع هي منـازل القـمر اذا سـقط منها واحد سـمي نوعـا. اذا سـقط منها واحد سـمي نوعـا. نـعم اـحسن الله اليـكم قال رـحـمه الله وـقول الله تـعـالـى وـتجـعلـون رـزـقـكـم انـكـم تـكـذـبـون - 00:00:26

ابـي مـالـك الاـشـعـري رـضـي الله عـنـه ان رـسـول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم قال اـربع في اـمـتـي من اـمـرـ الجـاهـلـيـة لـا يـتـرـكـونـهـنـ الفـخـرـ وـالـطـعنـ في الـانـسـابـ وـالـاسـتـسـقاءـ بـالـنـجـومـ وـالـنـيـاحـةـ. وـقـالـ النـائـحةـ اـذـا لـمـ تـتـبـ قـبـلـ مـوـتـهـ تـقـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـعـلـيـهـ سـرـيـالـ منـ - 00:00:50

وـدـرـعـ منـ جـرـبـ روـاهـ مـسـلـمـ. وـلـهـمـ عـزـيرـ بـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـاتـ الـحـدـيـبـيـةـ عـلـىـ اـثـرـ سـمـاءـ كـانـتـ مـنـ الـلـيـلـ فـلـمـ اـنـصـرـفـ اـقـبـلـ عـلـىـ النـاسـ فـقـالـ هـلـ تـدـرـوـنـ مـاـذاـ قـالـ رـبـكـمـ - 00:01:10

اعـلـمـ قـالـ اـصـبـرـ مـنـ عـبـادـيـ مـؤـمـنـ بـيـ وـكـافـرـ. فـاـمـاـ مـنـ قـالـ مـطـرـنـاـ بـفـضـلـ اللهـ وـرـحـمـتـهـ فـذـكـرـ مـؤـمـنـ بـيـ كـافـرـ بـالـكـوـكـبـ وـاـمـاـ مـنـ قـالـ مـطـرـنـاـ بـنـوـعـ كـذـاـ فـذـكـرـ كـافـرـ بـمـؤـمـنـ بـالـكـوـكـبـ وـلـهـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ مـعـنـاهـ - 00:01:30

قـالـ بـعـضـهـمـ لـقـدـ صـدـقـ نـوـءـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـاـنـزـلـ اللهـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـلـاـ اـقـسـمـ بـوـاقـعـ إـلـىـ قـوـلـهـ تـكـذـبـوـنـ. ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ اـرـبـعـةـ اـدـلـةـ وـالـدـلـلـيـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـى وـتـجـعلـونـ رـزـقـكـمـ اـنـكـمـ تـكـذـبـوـنـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـكـمـ - 00:01:50 يـكـذـبـوـنـ فـالـرـزـقـ الـمـرـادـ فـيـ الـاـيـةـ هـوـ الـمـطـرـ كـمـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ سـبـبـ نـزـولـهـ وـتـكـذـبـيـهـمـ هـوـ فـيـ نـسـبـةـ سـقـيـاـ الـمـطـرـ إـلـىـ الـاـنـوـاعـ وـتـكـذـبـيـهـمـ هـوـ - 00:02:20

فـيـ نـسـبـةـ سـقـيـاـ الـمـطـرـ إـلـىـ الـاـنـوـاعـ. وـالـدـلـلـيـلـ ثـانـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـالـكـ الاـشـعـريـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـربعـ فيـ اـمـتـيـ الحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ مـنـ اـمـرـ الجـاهـلـيـةـ. مـعـ - 00:02:43 عـدـهـ الـاـسـتـسـقاءـ بـالـنـجـومـ. فـيـ قـوـلـهـ مـنـ اـمـرـ الجـاهـلـيـةـ مـعـ عـدـهـ الـاـسـتـسـقاءـ بـالـنـجـومـ. وـكـلـ ماـ اـضـيـفـ إـلـىـ الجـاهـلـيـةـ فـهـوـ مـحـرـمـ. وـكـلـ ماـ اـضـيـفـ إـلـىـ الجـاهـلـيـةـ فـهـوـ مـحـرـمـ. فـالـاـسـتـسـقاءـ بـهـاـ مـحـرـمـ. وـالـدـلـلـيـلـ - 00:03:07

الـثـالـثـ هوـ حـدـيـثـ زـيـدـ اـبـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـيـثـ مـتـفـقـ فـكـنـ عـلـيـهـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ تـسـمـيـةـ مـنـ قـالـ مـطـرـنـاـ بـنـوـعـ كـذـاـ وـكـذـاـ كـافـرـاـ فيـ - 00:03:27

مـنـ قـالـ مـطـرـنـاـ بـنـوـعـ كـذـاـ وـكـذـاـ كـافـرـاـ. فـالـاـسـتـسـقاءـ بـالـنـجـومـ كـفـرـ بـالـلـهـ. وـهـوـ مـنـ الـكـفـرـ الـأـصـغـرـ. وـهـوـ مـنـ الـكـفـرـ اـصـغـرـ لـأـنـهـ عـدـوـهـ سـبـبـاـ وـلـمـ يـعـدـوـهـ سـبـبـاـ - 00:03:47

فـالـبـلـاءـ فـيـ قـوـلـهـمـ مـطـرـنـاـ بـنـوـعـ كـذـاـ وـكـذـاـ المـرـادـ بـهـاـ السـبـبـيـةـ. فـالـبـلـاءـ فـيـ قـوـلـهـمـ مـطـلـنـاـ بـنـوـعـ كـذـاـ وـكـذـاـ المـرـادـ بـهـاـ السـبـبـيـةـ. جـزمـ بـهـ حـفـيدـ المـصـنـفـ سـلـيـمانـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ. فـيـ تـيسـيرـ العـزـيزـ - 00:04:17

وـالـدـلـلـيـلـ رـابـعـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ بـمـعـنـىـ حـدـيـثـ زـيـدـ عـنـدـ مـسـلـمـ وـحـدهـ فـيـ عـزـوـهـ إـلـىـ مـتـفـقـ عـلـىـ نـظـرـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ كـسـابـقـهـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـوـلـيـ تـفـسـيـرـ اـيـةـ الـوـاقـعـةـ الـثـانـيـةـ ذـكـرـ الـاـرـبـعـ الـتـيـ مـنـ اـمـرـ الجـاهـلـيـةـ ذـكـرـ الـكـفـرـ فيـ - 00:04:37

بعـضـهـاـ الـرـابـعـةـ اـنـ مـنـ الـكـفـرـ مـاـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ الـخـامـسـةـ قـوـلـهـ اـصـبـرـ مـنـ عـبـادـيـ مـؤـمـنـ بـيـ وـكـافـرـ بـسـبـبـ نـزـولـ النـعـمةـ السـادـسـةـ التـفـطـنـ لـلـايـمـانـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ السـابـعـةـ التـفـطـنـ لـلـكـفـرـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ. الـثـامـنـةـ التـفـطـنـ لـقـوـلـهـ لـقـدـ صـدـقـ نـوـءـ كـذـاـ - 00:05:05

قوله رحمة الله الثامنة التقطن لقولهم لقوله صدق نوء كذا وكذا اي انهم لا يريدون انه انزل المطر بنفسه لكنه سبب له - 00:05:25

لکنه سبب له. وهذا السبب باطل. ولذلك انكرت عليهم مقالتهم التي تكلموا بها واضافة احوال الجو والاهوية الى الانواع تجبيه على ثلاثة احياء واضافة انواع تهوية والاحوال الجوية الى الانواع تجبيه على ثلاثة احياء. اولها ان تضاف - 00:05:45

واليها اضافة تسبيب ان تضاف اليها اضافة تسدید بان يعتقد استقلالها بالفعل بان يعتقد استقلالها بالفعل وهذا كفر اكبر وثانيها ان تضاف اليها اضافة سبب ان تضاف اليها اضافة سبب بل فيعتقد ان - 00:06:15

غير مستقلة فيعتقد انها غير مستقلة بالتأثير وهذا كفر اصغر وثالثها ان يضاف اليها اضافة ظرف اي زمانا لذلك اي زمانا لذلك فهذا جائز فهذا جائز كقول - 00:06:44

اذا طلع سهيل فقد برد الليل كقولهم اذا طلع سهيل فقد برد الليل. لا يريدون انه ولا سببا ولكنه ظرف ببرود الليل. واصله حديث اذا اطلعت الثريا ارتفعت كل عاهة. اذا طلعت الثريا ارتفعت كل عاهة - 00:07:13

والثريا نجم عظيم معروف. والمقصود كون طلوعها ظرفا لسلامة اكتمال وغيرها من الافات والعلل نعم. التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها بقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة ايد النائحة وهذا اخر هذا المجلس. الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على عبده ورسوله محمد. واله وصحبه اجمعين - 00:07:43 - 00:08:13